مجلة القلزم

العلمية للدراسات السياحية والآثارية

ISSN: 1858 - 9928

علمية دورية دولية محكمة - تصدر بالشراكة مع جامعة شندي - السودان

في هذا العدد:

- **التنمية المستدامة والحفاظ على مواقع التراث العالمي بإقليم شندي الآثاري - السودان**

  د. أحمد إدريس أحمد محمد

  د. محمد خير محمد العطا

- **جريمة قتل في عصر الملك اسبلتا**

  د. الحسن أحمد محمد الحسن

- **الإعلام السياحي دوره في تطوير السياحة في الولاية الشمالية (أبريل 2020م - يونيو 2024م)**

  د. عبد الفتاح عبد العزيز محمد إبراهيم

- **أثر المهددات الطبيعية والبشرية على المواقع الأثرية جنوب مدينة شندي - ولاية نهر النيل - السودان**

  د. عثمان سليمان محمد علي

- **تاريخ ظهور الأسلحة في السودان القديم (العصور الحجرية والبرونزية)**

  أ. منال الأمين الشيخ

العدد 20 - صفر/ربيع الأول 1445 - سبتمبر 2024م

مجلة القلزم
العلمية للدراسات الآثارية والسياحية

هيئة التحرير

الإشراف العام:
د. أحمد علي أحمد عبد الله

رئيس هيئة التحرير
أ. د. حاتم الصديق محمد احمد

رئيس التحرير
د. عوض أحمد حسين شبا

مدير التحرير
د. ندى بابكر محمد إبراهيم

التدقيق اللغوي
أ. الفاتح يحيى محمد عبد القادر

الإشراف الإلكتروني
د. محمد المأمون

التصميم الفني
خالد عثمان

فهرسة المكتبة الوطنية السودانية - السودان

مجـلة القُـلـزم

AlQulzum Journal
for archeological and tourismstudies

الخرطوم : مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر 2024
تصدر عن دار آريثيريا للنشر والتوزيع - السوق العربي الخرطوم - السودان

ردمك: ISSN: 1858 9928

الهيئة العلمية والإستشارية

أ.د. علي عثمان محمد صالح
جامعة الخرطوم رئيس الهيئة

أ.د. يوسف مختار
جامعة افريقيا العالمية - السودان

أ.د. عبد الرحيم محمد خبير
جامعة بحري - السودان

أ.د. خضر آدم عيسى
جامعة الخرطوم - السودان

د. هانم العزب
جامعة الزقازيق جمهورية مصر العربية

د. محمد علي الحاج
جامعة صنعاء - اليمن

د. محمد خير محمد العطا
جامعة شندي - السودان

د. فائز حسن عثمان أحمد
جامعة جيزان - السعودية

د.محمد الفاتح حياتي عبد الله الطيب
جامعة الخرطوم - السودان

د.عبد المنعم أحمد عبد الله
جامعة افريقيا العالمية - السودان

د. سامي شرف محمد غالب الشهاب
اليمن

د. أماني نور الدائم محمد مسعود
الهيئة العامة للآثار والمتاحف - السودان

د. محمد فاروق عبد الرحمن علي
جامعة افريقيا العالمية - السودان

د. أحمد حامد نصر حمد
جامعة النيلين - السودان

د. حرم ابو القاسم مدير
جامعة شندي - السودان

د.محمد البدري
جامعة الخرطوم - السودان

د. علي محمد عثمان العراقي
جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

د.جعفر محمد مصطفى ابوزيد
جامعة الزعيم الأزهري - السودان

د. هيفاء بنت حمود بن صالح الشمري
جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

د. نهى عبد الحافظ
جامعة الخرطوم - السودان

د. هاشم عوض فضل السيد
جامعة شندي -السودان

د. يوسف العبيد السيد
جامعة شندي - السودان

د. ليلى محمد بوعزة
المتحف العمومي الوطني الجزائري - الشلف - الجزائر

الآراء والأفكار التي تنشر في المجلة
تحمل وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن آراء المركز

ترسل الأوراق العلمية على العنوان التالي
هاتف: **+249910785855 - +2491215662071**
بريد إلكتروني: **rsbcrsc@gmail.com**
السودان - الخرطوم - السوق العربي
عمارة جي تاون - الطابق الثالث

موجهات النشر

تعريف المجلة:

مجلة (الُقلزم) للدراسات السياحية والآثارية، مجلة علمية مُحكمة، تصدر عن مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر. تهتم المجلة بالبحوث والدراسات التي تخص حوض البحر الأحمر والدول المطلة عليه والمواضيع ذات الصلة.

موجهات المجلة:

1. يجب أن يتسم البحث بالجودة والأصالة، وألا يكون قد سبق نشره قبل ذلك.
2. على الباحث أن يقدم بحثه من نسختين. وأن يكون بخط (Traditional Arabic) بحجم 14 على أن تكون الجداول مرقمة وفي نهاية البحث وقبل المراجع على أن يشار إلى رقم الجدول بين قوسين دائريين ().
3. يجب ترقيم جميع الصفحات تسلسلياً وبالأرقام العربية بما في ذلك الجداول والأشكال التي تلحق بالبحث.
4. المصادر والمراجع الحديثة يستخدم أسم المؤلف، اسم الكتاب، رقم الطبعة، مكان الطبع، تاريخ الطبع، رقم الصفحة.
5. المصادر الأجنبية يستخدم اسم العائلة (Hill, R).
6. يجب ألا يزيد البحث عن 30 صفحة، وبالإمكان كتابته باللغة العربية أو الإنجليزية.
7. يجب أن يكون هناك مستخلص لكل بحث باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يزيد على 200 كلمة بالنسبة للغة الإنجليزية. أما بالنسبة للغة العربية فيجب أن يكون المستخلص وافياً للبحث بما في ذلك طريقة البحث والنتائج والاستنتاجات، مما يساعد القارئ العربي على استيعاب موضوع البحث وبما لا يزيد عن 300 كلمة.
8. لا تلزم هيئة تحرير المجلة بإعادة الأوراق التي لم يتم قبولها للنشر.
9. على الباحث إرفاق عنوانه كاملاً مع الورقة المقدمة (الاسم رباعي، مكان العمل، الهاتف، البريد الإلكتروني).

نأمل قراءة شروط النشر قبل الشروع في إعداد الورقة العلمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

القارئ الكريم ،،،

إن من دواعي سرورنا أن نطل عليكم من خلال العدد العشرون من مجلة القُلزم العلمية للدراسات السياحية والآثارية العلمية الدولية المُحكمة، والتي تصدر بالشراكة مع جامعة شندي - السودان، وقد تميز هذا العدد بموضوعات علمية ورصينة، تناولت «التنمية المستدامة والحفاظ على مواقع التراث العالمي بإقليم شندي الآثاري - السودان، كذلك جريمة قتل في عصر الملك اسبلتا، كما تناولت الإعلام السياحي دوره في تطوير السياحة في الولاية الشمالية في الفترة من أبريل 2020م - يونيو 2024م، بالإضافة إلى أثر المهددات الطبيعية والبشرية على المواقع الأثرية جنوب مدينة شندي - ولاية نهر النيل - السودان».

وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع،،

هيئة التحرير

المحتويات

الموضوع	الصفحة
التنمية المستدامة والحفاظ على مواقع التراث العالمي بإقليم شندي الآثاري - السودان د. أحمد إدريس أحمد محمد د. محمد خير محمد العطا	9
جريمة قتل في عصر الملك اسبلتا د. الحسن أحمد محمد الحسن	28
الإعلام السياحي دوره في تطوير السياحة في الولاية الشمالية **(أبريل 2020م - يونيو 2024م)** د. عبد الفتاح عبد العزيز محمد إبراهيم	43
أثر المهددات الطبيعية والبشرية على المواقع الأثرية جنوب مدينة شندي - ولاية نهر النيل - السودان د. عثمان سليمان محمد علي	89
تاريخ ظهور الأسلحة في السودان القديم (العصور الحجرية والبرونزية) أ. منال الأمين الشيخ	105

أثر المهددات الطبيعية والبشرية على المواقع الأثرية جنوب مدينة شندي ولاية نهر النيل - السودان

د. عثمان سليمان محمد علي

قسم الأثار - كلية السياحة والأثار - جامعة شندي

المستخلص:

تهدف هذه الورقة للتعرف على المهددات الطبيعية والبشرية للمواقع الأثرية جنوب مدينة شندي بولاية نهر النيل، حيث تلعب العوامل الطبيعية والبشرية دور كبير في تدمير المواقع الأثرية بمنطقة الدراسة، تهدف الدراسة للفت الإنتباه لهذه المهددات على المستويين الشعبي والمؤسساتي من أجل الحد أو التقليل من اثارها والتوصل لحلول ومعالجات لدرء المخاطر الناجمة عنها والتي تتسبب في تدمير المواقع الأثرية بمنطقة الدراسة. من خلال المنهج الوصفي التاريخي والمنهج التحليلي توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: تأثرت المواقع الأثرية جنوب شندي بصورة كبيرة بالمهددات الطبيعية والبشرية، كالفيضانات التي تسببت فيها ارتفاع منسوب الأمطار، وايضا الحفر العشوائي من قبل الباحثين عن الكنوز، والتمدد السكاني بالقرب من مواقع الأثار. توصي الدراسة بتفعيل قوانين حماية الأثار وتوعية المواطنين بأهمية الحفاظ على المواقع الأثرية في المنطقة بإعتبارها رمزاً للهوية الوطنية.

الكلمات المفتاحية: المخاطر الطبيعية والبشرية، المواقع الأثرية، جنوب مدينة شندي، المنهج الوصفي التاريخي – المنهج التحليلي، الهوية الوطنية.

The impact of natural and human threats on the archaeological sites South of Shendi River Nile State- Sudan

Dr.Osman Suliman Mohammed Ali

Abstract:

This paper aims to identify the natural and human threats to archaeological sites south of Shendi in the river Nile state. The natural and human factors play a major role in the destruction of archaeological sites in the study area, to shed light on these threats to draw attention at the popular and institutional levels. To try to reduce their effects and reach solutions and treatments to ward off the resulting risks that has caused the destruction of many archaeological sites in the region.Through the descriptive historical approach and the analytical approach, the study reached several results: The archaeological sites south of Shendi have been clearly affected by natural and human threats, such as floods resulting from heavy rainfall, random excavations by treasure hunters, and population expansion near the sites. The study recommends activating laws to protect archaeological sites and raising awareness among the populations about the importance of archaeological sites and their protection as a symbol of national identity.

Key words: Natural and human threats , Archaeological sites, South of Shendi city , Descriptive historical approach , Analytical approach , national identity.

المقدمة:

تقع منطقة الدراسة في النصف الجنوبي لولاية نهر النيل في شمال السودان بين خطي الطول 30′ 16° 40′- 16°شرقاً ودائرتي عرض 20′ 33°- 10′ 33° شمالا، بالضفة الشرقية على سهل رملي يبعد قليلاً من نهر النيل الذي يحيط بالمدينة من جهتي الشمال والشمال الغربي، وتشمل منطقة الدراسة جزءاً من السهل الفيضي في منطقة خالية من العوائق الطبيعية، وتبعد منطقة الدراسة مسافة 176 كلم تقريباً شمال الخرطوم و25 كلم جنوب مدينة مروي وتحدها غرباً مدينة المتمة.

تعتبر منطقة الدراسة أقرب منطقة على النيل لموانى البحر الأحمر المطلة على شبه الجزيرة العربية ومصر وغرب أفريقيا من جهة، وبلاد العرب والهند والشرق الأقصى من جهة أخرى، كما أن موقعها بين مدينتي بربر في الشمال وسنار في الجنوب، قد مكنها أن تؤدي دور الوسيط التجاري بين مصر ودنقلا وبربر من جهة، وسنار والحبشة وكردفان من جهة أخرى (محمد عثمان، 2004م: 113).

تأثير اتجاهات المجاري المائية في منطقة الدراسة:

نسبة للانحدار الطبيعي للمنطقة من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي، اتجهت المجارى المائية الكبيرة من المنطقة الشرقية إلى الغرب لتصب في النيل وبذلك توزعت الخيران الصغيرة (Water Course) في اتجاهات متعددة مغذية للأودية الكبيرة.

على الرغم من أن وادي العوتيب ينحدر إلى منطقة النقعة من المرتفعات الإثيوبية في مسيرة من الجنوب إلى الشمال لكنه عندما يصطدم بالمرتفعات في منطقة النقعة يغير اتجاهه إلى الغرب قاصداً النيل، ونسبة لأنه أكبر المجاري عمقاً واتساعاً نجد أن كل الأودية والخيران الصغيرة تصب فيه قبل مصبه في النيل، وتدعم مسيرته ليخترق الأراضي المرتفعة، وتتكون منطقة الدراسة من عدة خيران وأودية صغيرة – مثل خور العمارين – أوردينا – وأم أرانب – وسلطان – والقتورة والسلافيب وكلها تصب في نهر النيل، وهي عبارة عن خيران صغيرة

وتتكون في شكل شبكة من المجاري الصغيرة المختلفة الاتجاهات، دفعت بها المرتفعات، وغيرت من اتجاهاتها رمال الزحف الصحراوي وأصبحت المجاري المائية في القطاع أشبه بالخطوط الدائرية حيث تجرى فيه المياه مسافات طويلة تبحث عن مخرج إلى أن تصب في نهر النيل.

ساعدت دراسة مجاري المياه في التعرف على طبيعة منطقة جنوب شندي – وتحديد القطاعات الجاذبة للاستيطان القديم، التي تتوفر فيها مصادر المياه ويسرت عملية البحث عن مناطق النشاطات القديمة وتحديد مدى علاقة الإنسان ببيئته في المنطقة.

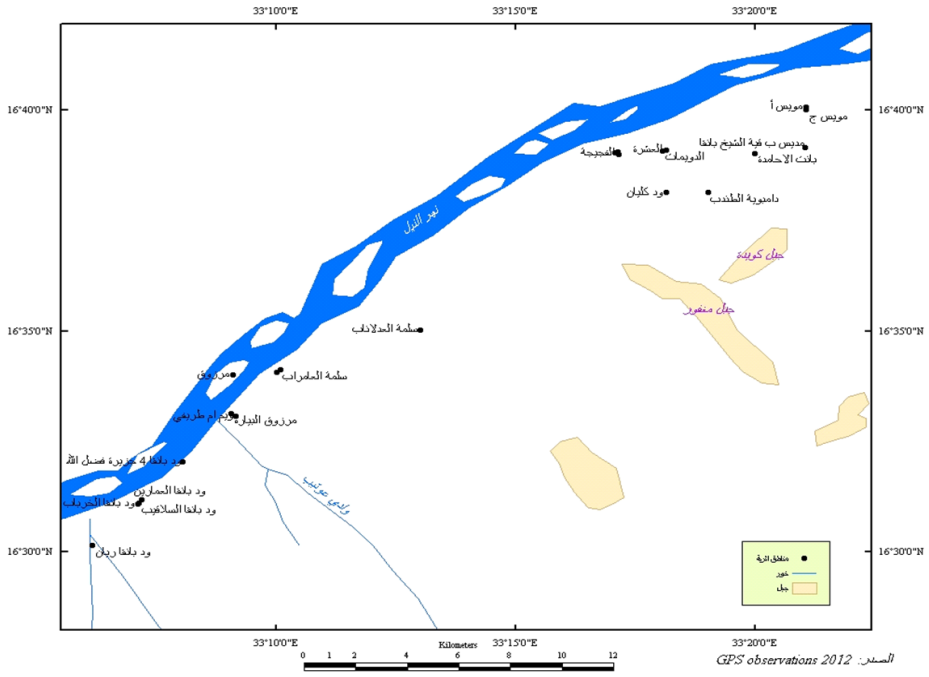

خريطة توضح المواقع والأودية بمنطقة الدراسة

الخصائص البشرية لمنطقة الدراسة:

الخصائص إن كثير من التغيرات التي تحدث على سطح الأرض ذات صلة بالخصائص البشرية، فاستخدام الإنسان لنشاطاته من زراعة ورعي وصناعة

وغيرهـا مـن النشـاطات التـي تؤثـر عـلى البيئـة الطبيعيـة والمـوارد التـي توجـد في المنطقـة، وعليـه كان الإهتمـام بدراسـة السـكان وربطهـم بخصائـص البيئـة الطبيعية ودراسـة التقاليـد المرتبطـة بأسـتخدام لـلأراضي والتـي يؤثـر سـلباً عـلى المواقـع الآثريـة وتعتـبر مـن مهـددات المواقـع الاثريـة في المنطقـة، ويتكـون سـكان منطقـة الدراسـة مـن مجموعـة مـن القـرى الصغـيرة متناثـرة يتفـاوت عـدد سـكانها مـن قريـة إلى أخـرى وأهـم هـذه القـرى (مويـس – حـوش بانقـا – السـلمات - العوتيـب – وقندتـو – قـرى التضامـن – قـرى ود بانقـا – وديـم أم طريفـي)، ويتركـز معظـم السـكان في نقـاط تجمعـات الميـاه حـوض النيـل والأوديـة حيـث تمـارس في المنطقـة عـدد مـن الأنشـطة المختلفـة منهـا الزراعـة والصناعـات التقليديـة وغيرهـا مـن الأنشـطة والمشـاريع التنمويـة والتـي أصبحـت مهـدداً للمواقـع الآثريـة بالإضافـة إلى المهـددات الطبيعيـة مـن فيضانـات نهـر النيـل في الفـترة الأخـيرة وذلـك لزيـادة الأمطـار في المنطقـة والتـي تظهـر بوضـوح عـلى المواقـع الآثريـة الآتيـة.

موقع ود بانقا - Wad Bannga Site:

يقـع موقـع ود بانقـا جنـوب غـرب مدينـة شـندي بحـوالي 40 كيلومـتر ويبعـد مسـافة 38 كيلومـتر مـن النقعـة (According to GPS Reading)،ويرتفـع عـن مسـتوي سـطح البحـر حـوالي (372m)، ينقسـم الموقـع إلى قسـمين شرق – وغـرب السـكة حديـد، وهـو عبـارة عـن قـصر ومعبـد ومبنـي دائـري يعتقـد أنـه صومعـة للغـلال، الموقـع يعـود لفـترة مزدهـرة مـن حضـارة مـروي، والتـي تعـود لعهـد الملكـة أمانـي شـاخيتو (41 – 12 ق. م)، الموقـع مهـدد بالزحـف والتمـدد السـكاني مـن الناحيـة الجنوبيـة للموقـع، وكذلـك بالحفـر العشـوائي لأخـذ الطـوب والـتراب للمبانـي بالمنطقـة.

تظهر السكة حديد وأعمدة الكهرباء من الناحية الجنوبية

لوحة توضح أخذ الطوب المروي وتظهر العظام أثر الحفر العشوائي

موقع ديم أم طريفي Site Daim Om Tiraifi:

يقع موقع ديم ام طريفي شمال شرق موقع ود بانقا الرئيسي بحوالي 7 كيلومتر وعلى مسافة 200 متر غرب شارع التحدي الذي يربط مدينة شندي بوادي العوتيب ويرتفع من مستوى سطح البحر 387 متر، يعود الموقع إلى الفترة المروية، تأثر الموقع بالحفر العشوائي وذلك لأخذ التراب لتشيد المباني ونسبة للقطع الجائر للأشجار التي كانت تشكل حماية طبيعية فقد تأثر الموقع بالزحف الصحراوي، وحديثاً تم إنشاء طريق التحدي الذي يربط جنوب شندي بمدينة شندي.

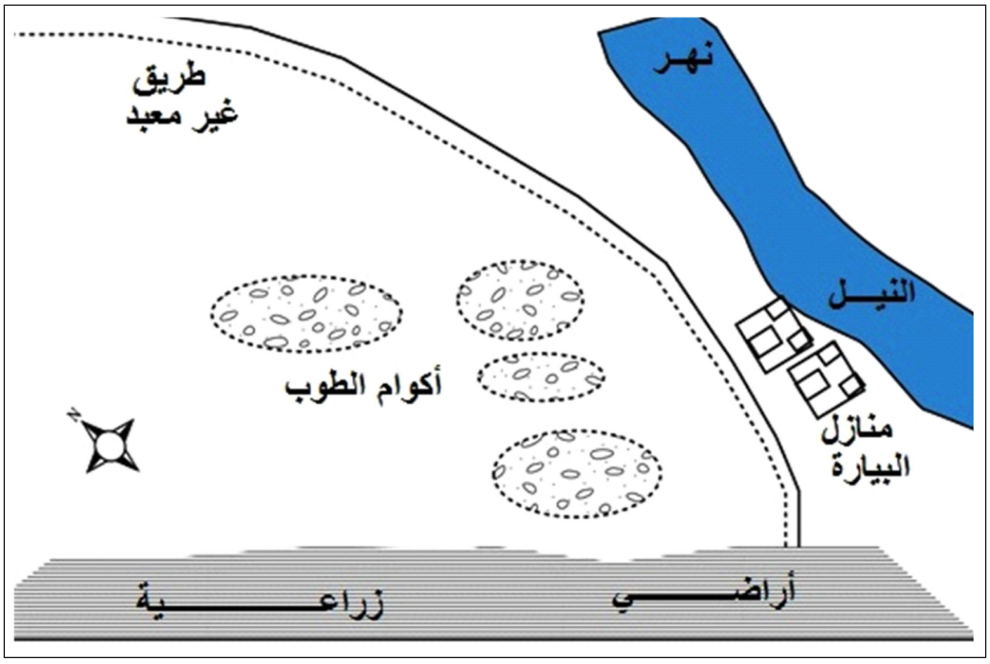

شكل يوضح المهددات الطبيعية والبشرية على الموقع

لوحة توضح الحفر العشوائي لأخذ التراب لتشيد المباني

لوحة توضح تاثر الفخار بالتمدد الزراعي على الموقع

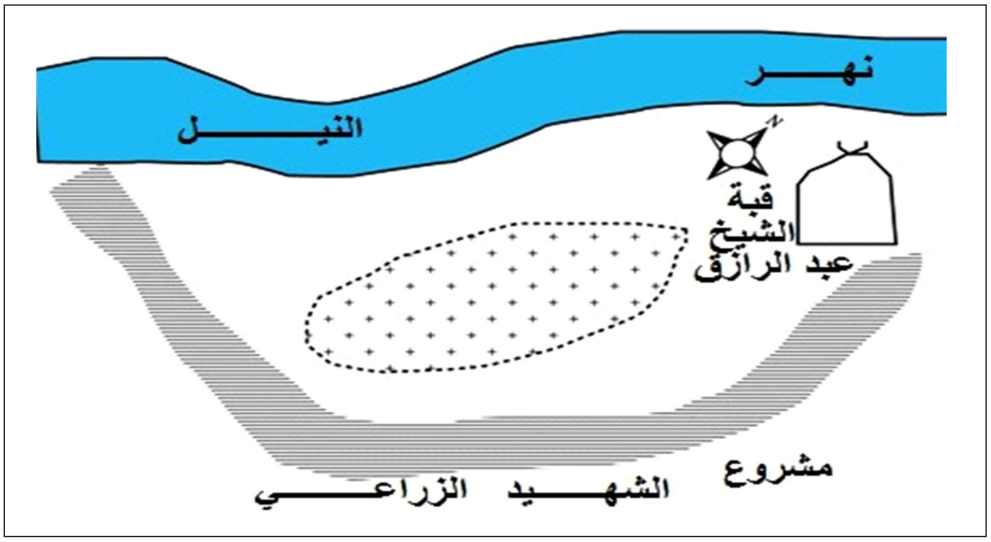

شكل يوضح إحاطة مشروع الشهيد بالموقع الآثري.

موقع سَلْمَة العامراب - Salamt Alamrab Site:

يقـع موقع سـلمة العامراب شـمال موقـع ود بانقا بحـوالي 10 كيلو متر، الموقـع يعود إلى فـترة العـصر الحجـري الحديـث، ويماثل مواقع فـترة العـصر الحجري الحديـث المتأخر مثـل موقع قلعة شـنان والكدادة شـمال شـندي (Edwards,1989: 30).

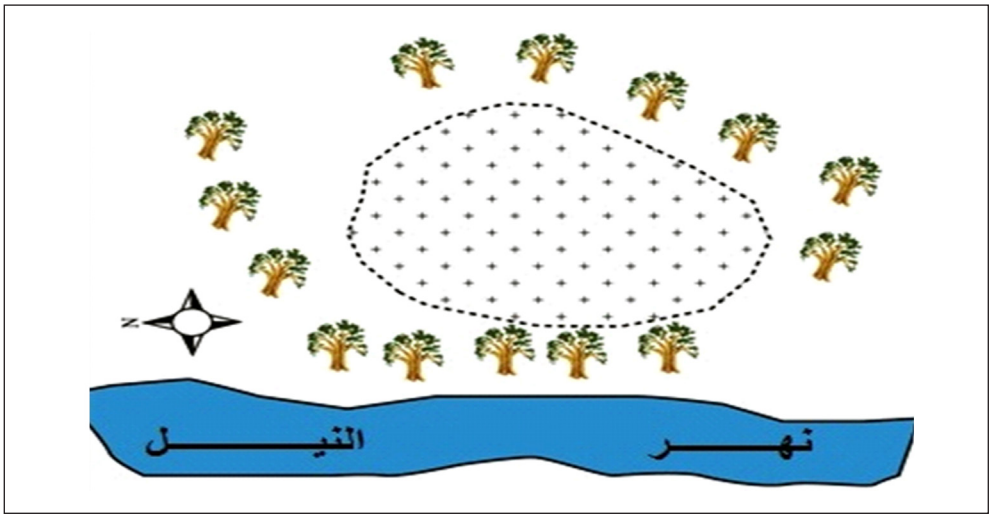

شكل يوضح – محاجر الحصى بموقع السلمة جنوب

لوحة توضح الزحف الصحراوي على الموقع

الفجيجة Fijaija Site:

يقع موقع الفجيجة شمال موقع السلمة بحوالي 6 كيلو متر، ويعود الموقع إلى الفترة المروية ويرتفع من مستوى سطح البحر بحوالي 368 متر، تحيط به المنازل من كافة الجهات، والموقع مهدد بالحفر العشوائي من قبل السكان المحليين(Wolf,2006:75).

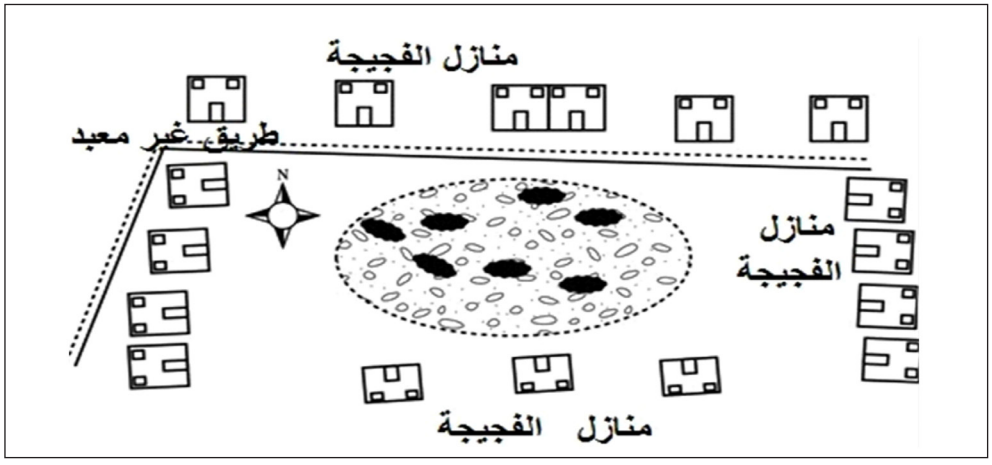

شكل يوضح الموقع محاط بمنازل القرية من كافة الإتجاهات

لوحة توضح الحفر العشوائي للموقع من قبل الأهالي.

موقع الدويمات والعشرة:

يقع على بعد 7 كيلومتر غرب موقع مويس وشمال غرب موقع قبة الشيخ ضويب، يرتفع 373 متر من مستوى سطح البحر، ويعود إلى فترة العصر المروي، والموقع مهدد من قبل أهل المنطقة وذلك للتمدد السكاني عليه، وزحف المقابر الإسلامية على الموقع أنظر شكل ولوحة والجدير بالذكر أن الموقع وزع أراضي سكنية للمواطنين.

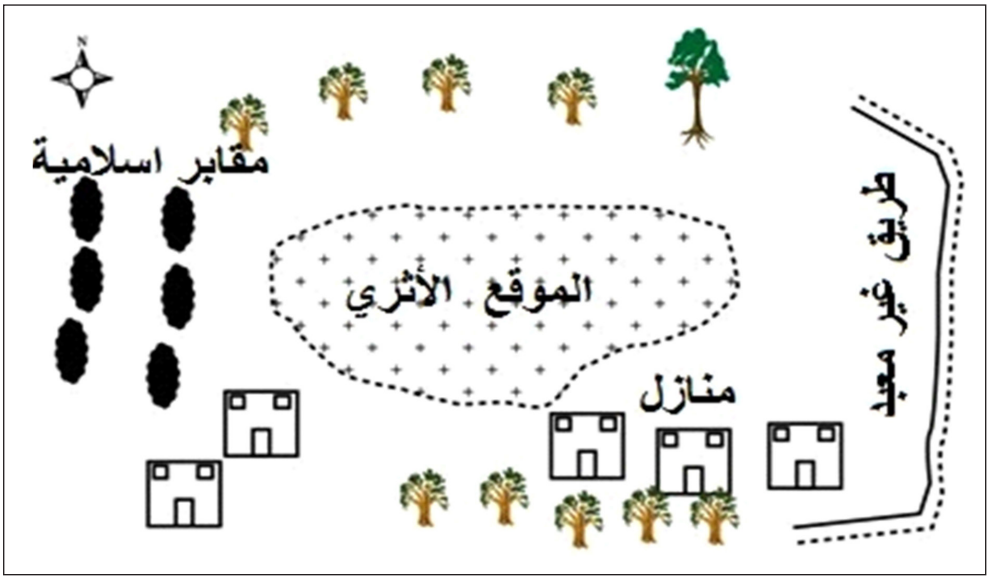

شكل يوضح إحاطة المنازل والمقابر للموقع

لوحة توضح الموقع الذي تم توزيعه أراضي سكنية للمواطنين

الخاتمة:

تعتبر منطقة جنوب شندي من المناطق الأثرية الهامة في إقليم شندي الأثاري ووسط السودان، حيث تمثل أقرب منطقة على النيل لموانى البحر الأحمر المطلة على شبه الجزيرة العربية ومصر وغرب أفريقيا من جهة، وبلاد العرب والهند والشرق الأقصى من جهة أخرى، كما تضم العديد من المجاري المائية القديمة التي تعتبر اماكن جاذبة للإستيطان الإنسان القديم، وتضم حواف الأودية والمجاري القديمة العديد من المواقع الأثرية التي تعود لمختلف الفترات الحضارية منذ فترة ما قبل التاريخ حتي الفترات التاريخية المتأخرة، والتي تعرض الكثير منها بفعل العوامل الطبيعية والبشرية للتدمير، مما عرض هذا التراث الحضاري الهام من تاريخ البشرية لخطر الضياع.

النتائج:

1. تزخر منطقة جنوب شندي بالعديد من المواقع الأثرية الشاخصة وغير الشاخصة والتي تعود لمختلف الفترات الحضارية وتتوزع علي حواف الأودية والمجاري القديمة.

2. تأثرت معظم المواقع الأثرية بمنطقة جنوب شندي بشكل مباشر بالمهددات الطبيعية والبشرية.

3. تأثرت بعض المواقع الأثرية بالفيضانات أثر الأمطار الغزيرة خاصة في الأونة الأخيرة وذلك لقربها من نهر النيل مما يعتبر خطر مباشرا يهدد بإغراق بعض منها.

4. تأثرت بعض المواقع الأثرية بالمهددات البشرية كالزحف السكاني على المواقع الأثرية، وايضا التمدد في الأراضي الزراعية خاصة بالقرب من النيل، وتعرضت بعض منها للدمارمن قبل السكان الذين يقومون بأخذ التراب والطوب من المواقع لإنشاء المباني الحديثة، والحفر العشوائي من قبل الباحثين عن الكنوز، وكذلك تاثرت باستثمار الأجانب وذلك بإنشاء المحاجر الخرصانية بالمنطقة.

التوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

1. تفعيل قوانين حماية الآثار ومحاسبة كل من يتعدي على المواقع الآثرية بتقديمه للعدالة ومحاكمته .
2. حماية المواقع الآثرية وذلك بتعيين خفراء للمواقع الآثرية أو تعيين أفراد شرطة للمواقع.
3. تسوير المواقع الاثرية خاصة الشاخصة ووضع لافتات تبين أهمية الموقع وذلك لمنع التعدي عليها.
4. منع التمدد السكاني والزراعي والصناعي أو الحفر العشوائي بالمواقع الآثرية.

المصادر والمراجع

English references:

(1) Edawrds, N. 1989, Archaeology and Settlement in Upper Nubia in the 1st Millennium. A. D. Cambridge Monographs in Archaeology, 36, B. R. SA 537.

(2) Wolf. P. and ulli N. 2006, Hamadab A meroitic Urban Settlement Excavation, 2001 – 2003. Archaeologies du will Moyen. Vol. 10 France Jack, Reinolld, 2000: 75.

المراجع العربية:

(1) ناصر محمد عثمان، مجلة جامعة شندي، العدد الأول، يناير 2004م.

المقابلات الشخصية:

(1) محمد خير محمد العطا، 40 سنة، أستاذ جامعي، 2024م.

(2) فاطمة إدريس علي، 34 سنة، أستاذ جامعي، 2024م.

دار آريثيريا للنشر والتوزيع
Arrythria for Publishing and Distribuation

ISSN: 1858-9928 ردمك